



ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



## The Impact of Extra-Curricular Activities on the Children of Ain Naquba Kindergartens from the Point of View of their Teachers

**PhD. Maysa Hisham Hamed Tamimi**

Curriculum and Instruction, Graduates studies, Al-Quds university, Palestine.

[Tamimimysa@gmail.com](mailto:Tamimimysa@gmail.com)

**Prof. Ibrahim Mohammed Iarman**

Teaching technology, Educational Science, Al-Quds university, Palestine.

[arman@staff.alquds.edu](mailto:arman@staff.alquds.edu)

Receive Date :25 April 2023, Revise Date: 18 May 2023,

Accept Date: 19 May 2023.

DOI: [10.21608/BUHUTH.2024.285216.1679](https://doi.org/10.21608/BUHUTH.2024.285216.1679)

Volume 4 Issue 4 (2024) Pp. 29- 43.

### Abstract

This research aimed to identify impact of extracurricular activities on the children of ain naquba kindergartens from the point of view of their teachers, and to achieve this, the researcher conducted interviews with teachers of Ain Naquba kindergartens as tools for data collection and they numbered 8 teachers. The researcher adopted the qualitative descriptive approach, and the results of interviews with teachers showed several effects of extracurricular activities on kindergarten children. These effects resulted from the teachers' answers to the main question and sub-questions of the study, and four effects resulted from extracurricular activities as the following: the effectiveness of activities in psychological impact on children , educational impact and enhancement of contemporary educational aspects, their great social impact and increasing social connections between children, and their impact on learning through reducing the academic routine at schools, it made an effective contribution in investing children's energies in developing the kindergartens environment. Through these results, the researcher presented a set of recommendations, including working to change the negative perception of teachers and administration of the surrounding environment towards extracurricular activities through awareness of their importance, and creating a reference guide for activity supervisors that explains how to supervise the activity and the importance of planning it as well as organizing and evaluating it, and suggesting for future research titles.

**Keywords:** extracurricular activities\_ Ain Naquba\_ kindergarten children

## تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال روضات عين نقوبا من وجهة نظر معلماتهم

ميساء هشام حامد تميمي

باحثة دكتوراه قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس - فلسطين

[Tamimimysa@gmail.com](mailto:Tamimimysa@gmail.com)

أ.د/ إبراهيم محمد عمران

استاذ تكنولوجيا التعليم المشارك  
كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس فلسطين

[arman@staff.alquds.edu](mailto:arman@staff.alquds.edu)

### المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال روضات عين نقوبا من وجه نظر معلماتهم ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع معلمات روضات عين نقوبا كأدوات لجمع البيانات وعدددهم ٨ معلمات. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي النوعي. وأظهرت نتائج المقابلات مع المعلمات عدة تأثيرات للأنشطة اللاصفية على أطفال الروضات وهذه التأثيرات نتجت عن إجابات المعلمات عن السؤال الرئيسي و الأسئلة الفرعية للدراسة ونتج أربعة تأثيرات للأنشطة اللاصفية وهي كالاتي: فعالية الأنشطة في تأثيرها النفسي على الأطفال ، وتأثيرها التربوي وتعزيزها للجوانب التربوية المعاصرة، والتأثير الاجتماعي الكبير وزيادة الروابط الاجتماعية بين الأطفال، وتأثيرها على التعلم من خلال التقليل من الروتين الدراسي على مقاعد الدراسة، وساهمت مساهمة فعالة في استثمار طاقات الأطفال في تطوير بيئة الروضات. ومن خلال هذه النتائج فقد قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات، منها العمل على تغيير النظرة السلبية للمعلمين والإدارة للبيئة المحيطة تجاه الأنشطة اللاصفية من خلال التوعية بأهميتها النفسية والاجتماعية، وعمل دليل مرجعي لمشرفي الأنشطة يوضح به كيفية الاشراف على النشاط وأهمية التخطيط له وكذلك تنظيمه وتقييمه واقتراحات لعناوين أبحاث مستقبلية.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة اللاصفية، عين نقوبا، أطفال الروضة.

### المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي توجه إليها الدول أكبر قدر من الرعاية والاهتمام، وتعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأم؛ لاعتبارها مرحلة الأساس الذي تبني عليه المراحل العمرية التالية، فمن خلالها يكتسب الطفل القيم والسلوكيات المختلفة وتشكل شخصيته بأبعادها المختلفة - حيث أن أطفال اليوم هم قادة المستقبل وعماد الأمة ، لذلك يجب الاهتمام الدائم والمستمر بتلك المرحلة، فهي القاعدة الوطيدة واللبننة الأساسية التي تقوم عليها البنية السليمة للطفل في مراحل النمو المختلفة وتظل آثارها العميقة في تكوينه طول العمر، ومن هنا تأتي أهمية الاهتمام بطفل مرحلة رياض الأطفال ، وأوضحت الدراسات أن هناك أنواع مختلفة من الأنشطة تساعد الطفل على بناء وتنمية شخصيته، واكسابه العديد من السلوكيات المختلفة ومن هذه الأنشطة: الأنشطة الصفية واللاصفية (نصار، ٢٠١٧)

وقد أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية كدراسة إبراهيم (٢٠٢١)، ودراسة مكالمي وسعيداني (٢٠٢١)، ودراسة وليمسون واركسون [Williamson & Ericksen](#) (2017)، على أهمية الأنشطة اللامنهجية لأطفال الروضة وأنها تلعب دور هاماً في زيادة إقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة الصفية المصممة للمنهج، ولأهمية الأنشطة التربوية ونفسياً ، وأن التدخل بالأنشطة اللاصفية المتنوعة يؤدي إلى إحداث تغييرات إيجابية في شخصية الطفل الصغير ، مما يزيد من نضجه الاجتماعي والأخلاقي وتزيد مهارات الاتصال والتواصل ، فتزيد من قدرته ومهاراته وترتفع ثقة بذاته. وعند اعداد طفل الروضة لا يجب أن نركز على تنمية الجانب المعرفي من خلال المواد الدراسية وإنما يجب أن يكون هنالك جانب وجداني ومهاري من خلال أنشطة متنوعة لزيادة الوعي لدى الطفل واكسابه القيم ، والقيام بالعديد من الأنشطة داخل وخارج الصف ، فالأنشطة التي تقدم للأطفال خارج الصف من أفضل الأنشطة وأهمها للتعليم، وتساعد النشاطات اللاصفية في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية باعتبارها وسيلة و أداة من أدوات التربية لتحقيق الأهداف والتكامل مع الأنشطة الصفية لما تتضمنه من إثراء في المواقف والتدريبات والتطبيقات العملية والخبرات التي يحتاج إليها الأطفال مستقبلاً. (الصغير، ٢٠٢١)

والنشاط اللاصفي هو روح العملية التربوية والميدان الخصب الذي تصقل من خلاله وجدان الأطفال من ميوال واتجاهات كما انه يعمل على بناء الجوانب المعرفية والتحصيلية للتلاميذ. وعليه فالنشاط المدرسي اللاصفي يتمثل في برامج يشراف وتوجيه المدرسة والذي يتناول كل ما يتصل بالحياة أو الجوانب الاجتماعية الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو المسرحية أو الفنية أو الطبيعة (السيد، ٢٠٢٠)

### مشكلة البحث

تعتبر الأنشطة اللاصفية المتنفس الوحيد للطلبة الذين يقضون ٨ ساعات في الصفوف في روضاتهم ومدارسهم مما يجعل هذه الأنشطة سبيلهم الوحيد لتنمية قدراتهم بعيداً عن عالم الحروف والأرقام وخارج جدران الصفوف. وتساهم النشاطات اللاصفية على انخرط الأطفال مع أترابهم والتعرف أكثر على مهاراتهم الحركية . تتجلى الأهداف الرئيسية للأنشطة اللاصفية في انها تهتم بتفريغ الطاقة الحركية للأطفال والتي لا يستطيع التعبير عنها مقيدا على مقعده الدراسي، ومن خلال خبرة الباحثة بالعمل على إعطاء الأطفال أنشطة للاصفية ومشاركة المعلمات رياض الأطفال مشاكل وقضايا الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، لاحظت الباحثة أن الأطفال يحبون الأنشطة اللاصفية ويستمتعون بها وينتظرونها حتى أن بعض الأطفال يسألوني متى سوف تأتي المرة القادمة، كما أن تخطيط وتطبيق بعض الروضات لأنشطة لاصفية محدودة أو حتى أن جاز التعبير قليلة رغم أهميتها. فرأت الباحثة أنه مدخلا جيدا يمكن استخدامه لمعرفة تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال روضات عين نقوبا من وجه نظر معلماتها.

### أسئلة البحث

بما أن هذا البحث يهدف بشكل رئيسي إلى التعرف على تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال روضات عين نقوبا من وجه نظر معلماتهم، فهو بالتالي يسعى للإجابة عن السؤال التالي: ما هي تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال روضات عين نقوبا من وجه نظر معلماتهم؟ وتتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- إلى أي مدى الأنشطة اللاصفية لها دور في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الروضات؟
- 2- ما دور الأنشطة في تنمية شخصية الطفل؟
- 3- ما درجة استمتاع الأطفال بأداء الأنشطة اللاصفية؟
- 4- أيهما يتفاعل مع الأنشطة أكثر الذكور أم الإناث؟
- 5- ما مدى أهمية الأنشطة لدى أطفال الروضات، وهل هي رفاهية أم ضرورية؟
- 6- إلى أي مدى نشاط البستنة والزراعة ينمي لدى الأطفال حب الأرض والاهتمام بها؟
- 7- إلى أي مدى للأنشطة اللاصفية دور في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة؟
- 8- ما دور الأنشطة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟

### هدف البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال روضات عين نقوبا من وجه نظر معلماتهم.

### أهمية البحث

#### أهمية الدراسة من الناحية النظرية

تحديد مدى تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال الروضات.1-  
2- مازال هذا المجال في حاجة إلى الكثير من الدراسات والأبحاث التي تتناوله من جوانب متعددة ، بحيث يمكن توضيح الأنشطة التي يمكن استخدامها و مالها من تأثير إيجابي على أطفال الروضات كلا على حدى.

3- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث.

#### أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية

- 1- أهمية الأنشطة اللاصفية في التأثير على أطفال الروضات.
- 2- توجيه معلمات الروضات وتشجيعهم نحو الأنشطة اللاصفية وضرورة التركيز عليها في تعليم الأطفال.
- 3- استفادة القائمين على تربية الطفل من برامج الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات المختلفة لأطفال الروضة.

### محددات البحث

#### تمثلت محددات البحث فيما يلي:

محددات الموضوعية: اقتصر موضوع البحث على تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال روضات عين نقوبا من وجه نظر معلماتهم.  
محددات -الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي-(٢٠٢٣-٢٠٢٤) .  
محددات المكانية: روضات عين نقوبا(روضه الزهور -روضه العصافير-روضه الخروب)  
محددات البشرية: معلمات روضات عين نقوبا.

### مصطلحات البحث

**الأنشطة اللاصفية:** مجموعة الأنشطة والخبرات المقدمة للأطفال سواء لها علاقة بالمنهج المخصص للمرحلة أو خارجه، وتقدم هذه الأنشطة والخبرات خارج قاعة النشاط الخاصة بهم داخل المدرسة أو خارجها، وذلك من خلال مجموعة الأنشطة (الفنية- الكمبيوتر- الحركية - الموسيقية - المسرحية - الزيارات - المعسكرات -العلمية). (حروز، ٢٠٢٠).

وتعرف الأنشطة اللاصفية: مجموعة من الأنشطة والبرامج التي توفرها المدرسة خارج الصف الدراسي ويشارك فيها الأطفال بحسب ميولهم ورغباتهم بهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم من خلال الفوائد العلمية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والنفسية وتسهم في إعدادهم للحياة (إبراهيم، ٢٠٢١).

ويعرفها إبراهيم الصغير (٢٠٢١): تتمثل بالبرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ويشمل كافة المجالات المتعددة التي يمارسها المتعلمون داخل المدرسة وتحت إشراف المعلمين.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: جميع الأنشطة المنظمة والمخططة التي يمارسها أطفال الروضة خارج القاعات الدراسية وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة (العلمية - الفنية- موسيقية- الرياضية - الثقافية - الاجتماعية) بهدف تنمية مهارات الأطفال.

أطفال الروضة: الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات والذين التحقوا برياض الأطفال. عين نقوبا: هي قرية عربية في وسط فلسطين تقع إلى الغرب من القدس وتقع تحت ولاية المجلس الإقليمي ماتيه يهودا. في عام ٢٠٢٢ كان عدد سكانها ٣٥٠٥ نسمة.

### الأطار النظري

يعد النشاط من الفعاليات المهمة في العملية التعليمية التعلمية، وله الأثر الفعال في تحقيق التعلم المطلوب وهو الوسيلة لنقل المعرفة النظرية لمحيز التطبيق وللحديث عن أهمية النشاط فمن الضروري بيان أهميته بالنسبة لأطراف العملية التعليمية، بحيث أنها لا تقتصر على الطفل بل أنها تشمل المعلم والموقف التعليمي كما جاء بدراسة كارا (Kara، ٢٠١٦)، وتتعدد الأنشطة منها الصفية واللاصفية وكلاهما يحققان فائدة للمتعلم. وتعد الأنشطة اللاصفية من أفضل الأساليب التربوية المتطورة التي تمنح الأطفال فائدة وتنمي لديهم مهارات ترفع من كفاءتهم وتحببهم بما يتلقوه من معلماتهم بالروضة وتبعد الملل عن الدرس الذي يتلقوه بالتلقين والحفظ، حيث يساهم النشاط اللاصفي على تشجيعهم وتحفيزهم على المشاركة بالأنشطة اللاصفية. (الدريني، ٢٠٢١)

والأنشطة التي تعطى لأطفال الروضات عين نقوبا بالإضافة للأنشطة المنهج الذي يعطى للروضات (الموسيقية- الفنية- الرياضية- البستنة- العلمية). لتجديد نشاطهم وطاقاتهم على الاستيعاب والفهم، لأن طفل الروضة يتعلم بحواسه، بالإضافة الى فائدتها في عدم الملل من تكرار نفس الأنشطة. أن الأنشطة اللاصفية تتيح للأطفال فرص الاحتكاك والاختلاط الاجتماعي، كما أن اشتراك الأطفال في أداء الأنشطة الصفية واللاصفية واحتكاكه بالآخرين أثناء تنفيذها يعمل على تهذيب سلوكه وأخلاقه واكسابه سمات حميدة تعمل على تدعيمها وأخرى مرفوضة تعمل على تعديلها. (زامل، ٢٠١٨)

### أهداف الأنشطة اللاصفية

- تتجلى الأهداف الرئيسية للأنشطة اللاصفية في أنها:
- تهتم بتفريغ الطاقة الحركية للأطفال والتي لا يستطيع التعبير عنها مقيداً على المقعد الدراسي.
  - تساهم الأنشطة بربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية لأن المدرسة هي المجتمع الأول الذي يتعرف عليه الطفل بعد عائلته الصغيرة التي تعتبر النواة التي يخرج منها.
  - تطوير قدراته العقلية التي تحتاج التنمية خارج أسوار المدرسة، بحيث تجعل ذكائهم غير مرهون فقط بالمواد التعليمية العلمية بل أيضاً بطريقة تفاعلهم مع المجتمع والآخرين.

- بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطفل، واستثمار أوقات الفراغ في برامج هادفة ومفيدة.
- الحد من المشكلات والسلوكيات السيئة كاللتمتر.
- الكشف عن مواهب الطفل وصقلها وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، واكسابهم العادات التي تساعدكم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.
- تدريبهم على القيادة، وتحمل المسؤولية وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الأطفال. (العنزي، ٢٠١٩).

### أهمية الأنشطة اللاصفية

- لم تعد الأنشطة اللاصفية مجهودا جسديا يهدف إلى تقوية عضلات وأعضاء الجسم المتعلم بل أصبح منهجا تربويا له قواعد وأهداف. أن القيمة التربوية الكبيرة التي تحققها الأنشطة والأهداف وتطويرها ومن الأثر الكبير الفعال الذي تتركه يفوق أثر التعلم في حجرة الدراسة، ومن أهم الخصائص المميزة له:
- تنشيط فعالية المتعلم وإشراكه في اختيار نوع النشاط ووضع خطة للعمل وتنفيذها. وهذا يجعل المتعلم أكثر اقبالا وحماسا على التعلم، ويهيئ فرصا لتعلم المبادرة وتوجيه الذات.
- أن الأنشطة مجال خصب لممارسة أشكال الديمقراطية ووظائفها الحقيقية.
- اكتشاف تنمية ميول وقدرات ومهارات المتعلم.
- تساهم الأنشطة خارج غرفة الصف باكتساب خبرات يصعب تعلمها داخل غرفة الصف الدراسي مثل التعارف، ضبط النفس، التعاون، القيادة، احترام العمل الجماعي. الغيرة المودية إلى التنافس الشريف بين الأطفال.
- تعد الأنشطة اللاصفية مجالا لتعبير عن ميول المتعلمين وإشباع حاجاتهم
- تدرب الأنشطة اللاصفية المتعلمين على أسلوب حل المشكلات، وتنمي قدراتهم على التفكير العلمي والابتكار.
- ممارسة المتعلمين الأنشطة المتنوعة يقلل الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم واكتساب مهارة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.
- كما أن الأنشطة اللاصفية وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للمتعلمين وذلك من خلال ممارسة بعض الأنشطة المعينة التي تفيد الصحة مثل الأنشطة الرياضية والكشافة ...
- الأنشطة اللاصفية هي وسيلة من وسائل لتحسين المستوى التحصيلي للمتعلمين. (عبد الوارث، ٢٠١٦)

### مجالات الأنشطة الصفية واللاصفية

تعدد مجالات الأنشطة اللاصفية بتعدد الأهداف والأغراض والمراد تحقيقها، وكذلك بحسب الإمكانيات المتاحة والقدرات المتوفرة لدى المشاركين القائمين على تلك الأنشطة، والأنشطة في مجملها تشمل جميع المجالات التي تشبع حاجات الأطفال، البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية وغيرها، التي يمكن أن تكون مشوقة ومرغوبة لديهم، وتحقق بالوقت ذاته الأهداف التربوية المنشودة، ومنها ما تعطيها الباحثة لأطفال الروضات عين نقوبا:

- ١- الأنشطة الثقافية: هي أنشطة تهدف إلى تنمية مهارات الطفل العقلية والثقافية عن طريق الممارسة العقلية لبعض المناشط العقلية. ومن مجالاتها الألعاب الحركية، والقصص، والندوات والأداعة المدرسية، والمسابقات الثقافية. أن اللعب والأنشطة المتنوعة المقدم للأطفال خلال سنوات الطفولة تعد الاستراتيجية الأولى والأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنمية قدراته، واستثارة حواسه، واكسابه القيم المختلفة اللازمة لبناء شخصيته إذا ماتم توظيفها جيدا من خلال البرامج المقدمة لأطفال الروضة.

٢- الأنشطة الاجتماعية: أنشطة تهدف إلى تنميته اجتماعياً وتهيئه إلى الاندماج بالمجتمع والأسهام في خدمته عن طريق اكسابه لمهارات التفاعل الاجتماعي الصحيح، ومن مجالاتها الرحلات التعليمية ، النشاط الحركي الاجتماعي، ومجالات الخدمة العامة، المناسبات وأصدقاء البيئة.

٣- الأنشطة الفنية: أن الأنشطة الفنية في رياض الأطفال تمثل وسطاً جيداً لتحقيق النمو الحركي والعقلي والاجتماعي ودافع قوي لنمو القدرات والابتكارات والأخلاقيات، كما أنها أداة ووسيلة للكشف عن المواهب الفنية في تلك المرحلة المبكرة، ويطلق عليها الهويات الفنية. ومن مجالاتها الرسم والتعبير الحر والتشكيل والتصميمات الابتكارية، والمهارات اليدوية، والعقلية والعضلية. (كريم، كرم الله وزيدان، ٢٠٢٠)

٤- الأنشطة الرياضية: هي أنشطة تربوية هادفة تشتمل على العديد من البرامج المخطط لها التي يمارسها المتعلمون من خلال هواياتهم الرياضية التي يميلون إليها لتوافقها مع قدراتهم وميولهم وخصائصهم، أن الجانب الرياضي والقصص الحركية تكسب الطفل قدرات حركية. أن ممارسة الحركات والأنشطة الرياضية تجبر الطفل على التعامل والاحتكاك بالآخرين في كثير من المواقف مما يتوجب الالتزام بالأخلاق في ذلك التعامل، حيث أن الطفل بحاجة لأداء مهارات حركية مخطط لها وموجهة لأشباع حاجاته واهتماماته بما يتناسب مع خصائص نموه في هذه المرحلة. ونجاح المعلمة في اختيار الأنشطة الحركية المناسبة يتطلب أن تكون على وعي وإمام بخصائص النمو الحركي للأطفال الروضة وأهداف التربية الحركية في هذه المرحلة والاعتبارات التي تختار في ضوءها الأنشطة الحركية. (مكاحلي وسعيداني، ٢٠٢١)

٥- أنشطة البستنة: تعد البستنة علم وفن زراعة النباتات (الفواكه والخضروات والأزهار) الذي يشمل أيضاً العناية بالنباتات وإعداد الحدائق وتهيئة وإدارة التربة، وتصميم الحدائق، وبنائها وصيانتها. يستفيد الطفل من قرب الناس للطبيعة وحبهم لها حيث أنها مليئة بالحياة وتتميز بحضور جذاب في الحديقة، هذا يسمح لنا بالنظر لكل المخلوقات والديناميكيات بينها وتنمية الشعور بالتعاطف والإحساس بتلك المخلوقات. هذا العمل يساعد على الشفاء بحد ذاته، وهو طريقة أخرى للتعبير عن المشاعر والعواطف، لفهم الأشياء بطريقة الإسقاط والتعبير عنها عندما لا يكون من الممكن الإفصاح عن الأشياء بصراحة ووضوح (عبد الفتاح، ٢٠٠٧)

#### معوقات الأنشطة اللاصفية

على الرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية وأثرها الفعال في شخصية الأطفال، إلا أن هناك العديد من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون ممارسة وتنفيذ هذه الأنشطة قد تتمثل في:

- النظرة القديمة للنشاط على أنه مجرد وسيلة للترفيه وضياع الوقت.
- عدم إدراك بعض مديري المدارس والمعلمين بأهمية النشاط وأهدافه التربوية.
- قلة الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة النشاط اللاصفي.
- عدم قدرة المعلم على تنظيم النشاط بسبب انشغاله بجدوله الدراسي وتكليفه بأعمال أخرى.
- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهج.
- ازدحام المنهج بألوان الدروس المختلفة.
- عجز الإدارات المدرسية على قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة.
- غياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.
- المظهرية وتسليط الضوء ليقال أن المدرسة نفذت نشاط ما،
- عدم تخصيص ميزانية للأنشطة المدرسية اللاصفية.
- نظرة المعلمين الدونية إلى النشاط اللاصفي نظراً لدونية تقلال من قيمته وذلك لاعتباره عبأً إضافياً.

-عدم توفر خطة واضحة للنشاط أو دليل يساعد المعلمين والمرشدين على التخطيط والتنفيذ. (سلوم وسليمان، ٢٠١٤).

### دراسات السابقة

اشتمل البحث على دراسات عربية ودراسات أجنبية كم يلي:

#### الدراسات العربية:

هدفت دراسة السيد (٢٠٢٠) إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية، ولتحقيق هدف البحث استخدمت قائمة أبعاد القيم الأخلاقية ومقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة والبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيية والظابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبيية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبيية في القياس القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي، عدم وجود فرض فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الظابطة في القياس القبلي والبعدي.

كشفت دراسة حروز (٢٠٢٠) على إنعكاس الأنشطة اللاصفية على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، ومدى إسهامها في زيادة التنافس الإيجابي بين التلاميذ، وكذلك معرفة دور أستاذ التعليم الابتدائي في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ. ونتج عن الدراسة ضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان بالمدرسة أو العمل.

وسعت دراسة كريم وكرم الدين وزيدان (٢٠٢٠) إلى إعداد برنامج للأنشطة الفنية المدرسية ينمي مهارات وخبرات مختلفة جديدة تساعد في التنفيس عن المشاعر السلبية بصورة ايجابية والتعبير عنها بصورة ابداع فني يتيح الفرصة للتلميذ للاستفادة من طاقته وقدرته وموهبته مما يكسبه الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية تجاه النفس والآخرين وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات يمحو السلوكيات غير المرغوب فيها ويخفف من حدة العدوان لدى التلاميذ واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والجانب شبه التجريبي في جانبه العملي والذي اشتمل على اختيار وتطبيق مقياس السلوك العدواني وأشارت النتائج إلى استمرار أثر فاعلية برنامج الأنشطة الفنية المدرسية واحداث تغيرات ايجابية مستمرة في أنماط سلوك التلاميذ بعد فترة من المتابعة.

وهدفت دراسة الرشيد (٢٠١٩) إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية على المستوى التحصيلي والدافعية المتعلم في المشاركة الصفية أو خارج الصف، وكانت نتيجة الأنشطة اللاصفية والصفية انخفاض مستوى الأنشطة داخل الحجرة الصفية وكذلك خارج الصف وذلك وأما عن عزوف المتعلم عن المشاركة الصفية فيعد من لاسباب الأساسية التي توصل إليها البحث هو عدم وجود مقومات مادية أو معنوية تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم والمشاركة الفعالة داخل الصف.

وجاءت دراسة سعيد ومراد (٢٠١٨) إلى التحقق من فعالية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وتم استخدام المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث من ٣٠ طفلة وطفلا من أطفال الروضة، وتم تقسيمهم على مجموعتين ظابطة وتجريبيية تعرضوا للبرنامج التدريبي واستخدم مقياس المهارات اللغوية. وبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية واختبار مان وتني واختبار ويلكوكسون، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيية والظابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعات التجريبيية. واطهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيية في



القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لصالح القياس البعدي، وكما بينت النتائج بقاء أثر فعالية البرنامج حيث اتضح هذا الأثر في عدم وجود فروق ذات إحصائية دلالة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي للمهارات اللغوية بأبعدها المختلفة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

#### الدراسات الأجنبية

دراسة (Kroeker,2017) أجرى كروكر دراسة الغرض منها تقييم لعب الأطفال أثناء الأنشطة اللاصفية في برنامج ما قبل المدرسة من حيث التفاعل مع الأقران، ومدى إيجابية الطفل ومشاركته في المهام واعتماده على ذاته أثناء التعلم، تمت مقارنة سلوكيات اللعب الداخلية في الأماكن المغلقة والخارجية في الهواء الطلق للأطفال باستخدام مقياس (the Individualized in the class) كبيرة في مقدار المشاركة في المهام والاعتماد على الذات للطفل في الأنشطة الصفية أفضل منها في الأنشطة اللاصفية بينما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الصفية واللاصفية من حيث التفاعل مع المعلم والتفاعل مع الأقران.

هدفت دراسة يلدريم واكماجا (Yildirim&Akamca,2017) الكشف عن تأثير أنشطة التعلم اللاصفية في الهواء الطلق على النمو المعرفي والحركي واللغوي والاجتماعي والعاطفي لأطفال ما قبل المدرسة وقد تم ذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياس القبلي والبعدي على ٣٥ طفلاً من مرحلة ما قبل المدرسة وأظهرت النتائج أن الأنشطة في الهواء الطلق حسنت من المهارات المعرفية والحركية واللغوية والاجتماعية والعاطفية لأطفال ما قبل المدرسة .

وأكدت دراسة وليسون وإريكسن (Williamson&Ericksen,2017) على الكشف عن مدى تدعيم الأنشطة الخارجية اللاصفية على المجال التعليمي وذلك من خلال تنمية قدرات الطلاب على اتخاذ القرارات، والقدرة على التعاون والعمل الجماعي المشترك.

هدفت دراسة كيورا وفيزلك (Kiewra@Veselack,2016) مدى تدعيم

الأنشطة الخارجية في الهواء الطلق لخيال الأطفال، وابداعهم في حل المشكلات وفي اعمال البناء فعلى الرغم من أن العديد من الدراسات قد استكشفت تطوير الفنون.الإبداعية عند الأطفال الصغار إلا أن قلة منها ركزت على الابداع فيما يتعلق بحل المشكلات والابداع بالبناء،وتكونت عينة الدراسة من أطفال في سن ما قبل المدرسة،تتراوح أعمارهم بين ثلاث الى خمس سنوات .وقد تم الكشف عن أربعة عوامل في البيئة الطبيعية في الهواء الطلق التي تعزز الإبداع والخيال للأطفال أ-وجود مساحات للتنبؤ ب-توافر الوقت وتنظيمه ج-المواد مفتوحة النهائية د-توجيهات ورعاية من البالغين الذين يدعمون اللعب الإبداعي والتعليم.

كشفت دراسة كارا (Kara,2016) وجهات نظر المعلمين الأتراك في المدارس الثانوية حول الأنشطة اللاصفية. تألفت عينة الدراسة من عشرين معلماً يعملون في بعض المدن التركية ، تم جمع البيانات عن طريق أسئلة المقابلة، من أبرز النتائج أن هنالك نقاط في تعليم الطلاب وتنمية الشخصية لا يمكن الوصول إليها داخل الصف بل من خلال الأنشطة اللاصفية.

قامت (Mc Clintic, &Petty 2015) بدراسة تقييمية لمعتقدات المعلمات وخبراتهم السابقة وكيفية تأثيرها على أداء وظيفتهن في أثناء الأنشطة اللاصفية في الهواء الطلق لرياض الأطفال، من خلال استبيان تم استيفاءه من قبل مجموعة كبيرة من المعلمات، وقد تبين أن جميع المعلمات أقررن بأهمية الأنشطة اللاصفية في نمو الطفل، الا أنهم لا يقمن بتقديمها بدرجة كافية، لايمانهن بأنها تحتاج الى اشراف زائد منهن لتأمين الأطفال، وتحتاج الى تصميم مادي للبيئة الخارجية بما يضمن سلامة الأطفال، وأن هذا يشكل قيوداً على التخطيط والاعداد والتنفيذ للأنشطة اللاصفية ، كما أوضحت خبراتهن السابقة

الى توفر الحرية للأطفال أثناء اللعب في الأنشطة اللاصفية وذلك يتناقض مع ما يقمن به فعليا، أثناء الأنشطة الخارجية حيث يؤكدن على الالتزام بالقواعد بشكل كبير مما يقيد حرية الأطفال.

### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث نجد اهتمام البحث العلمي بموضوع البحث الذي يدور حول تأثير الأنشطة اللاصفية على الأطفال والطلبة. وهذه الدراسات تنوعت منها العربية والأجنبية ومن مضمون تلك الدراسات ومن تحليلها نتائجها يمكن ملاحظة اتفاقها في بعض النقاط واختلافها في نقاط أخرى حول تأثير الأنشطة على الطلبة مقارنة بالدراسة الحالية ، فمن ناحية الهدف من البحث ، فأغلب هذه الدراسات تتفق في هدفها وهو تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال بمرحلة ما قبل المدرسة والدراسة الحالية ضمن هذا السياق في بحث هذا النوع من التأثيرات ألا أن بعض الدراسات اقتصرت على تأثير واحد فقط مثل دراسة (السيد، ٢٠٢٠) و دراسة(حروز، ٢٠٢٠) ودراسة(الرشيدي، ٢٠١٩) ودراسة وليمسون (Williamson@Ericksen,2017) واركسون بينما تنوعت الدراسات الاخرى بأهمية الأنشطة وتأثيرها على الجانب اللغوي والتصيلي والسلوكي وتربوي. معظم هذه الدراسات أن لم يكن أغلبها تتفق مع البحث الحالي إلا ان البحث ركز على عدة تأثيرات للأنشطة اللاصفية من خلال الأسئلة التي طرحت والاجابة التي تم الحصول عليها التي قامت الباحثة بتبويبها بعد أن قامت بتحليل نتائج المقابلات مع معلمات الروضات عينة الدراسة.

أما من ناحية المنهجية البحثية فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي. ألا أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (سعيد ومراد، ٢٠١٨) ودراسة (كريم وكرم الدين وزيدان، ٢٠٢٠) أما دراسة ودراسة يلدريم واكمجا (Yildirim.& Akamca,2017) اعتمدت الدمج بين المنهج الكمي والنوعي.

أما أداة البحث التي استخدمتها الباحثة فقد استخدمت المقابلة الفردية مع معلمات الروضات عين نقوبا ، ومن الدراسات التي استخدمت المقابلة دراسة(كارا، ٢٠١٦، Karal) الأبحاث أما باقي الدراسات تنوعت أداة التي استخدمت منها من استخدم الاستبانة او الاختبار مثل دراسة كريم وكرم الدين وزيدان(٢٠٢٠) ودراسة (السيد، ٢٠٢٠) ودراسة (McClintic, &Petty 2015) .

### منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي لمناسبته مع أغراض تحقيق أهدافه، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات روضات عين نقوبا والبالغ عددهم ٨ معلمات للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

### عينة البحث

تم اختيار المشاركين في هذا البحث النوعي من خلال أخذ العينات المقصودة وفي مثل هذا النوع لأغراض محددة وقد كان الغرض من البحث هو معرفة تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفال روضات عين نقوبا من وجه نظر معلماتهم. وتم أخذ جميع مجتمع الدراسة.

### أداة البحث

طبقت لأغراض البحث المقابلات الفردية وجلسات الحوار ورسائل النصية، إذ تم إجراء ٨ مقابلات مباشرة مع معلمات. والتي بدأت من بداية شهر آذار (٢٠٢٤) إلى بداية شهر نيسان بمعدل مقابلتين في الأسبوع. وتم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة القصدية.

### صدق الأداة وثباتها

بعد استعراض الأدب النظري السابق واستشارة بعض معلمات الروضات ومرشدين الأنشطة اللاصفية. فقد تم إعداد أسئلة المقابلات، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من أن هذه الأسئلة تقيس ما حقيقة ما تم إعدادها له. وأبدا المختصون بعض المقترحات وطلبوا إجراء التعديلات، وتم التعديل بناء على اقتراحاتهم. أما بالنسبة لثبات الأداة فقد قامت الباحثة بتجريب أسئلة المقابلة على معلمتان من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفاصل زمني اسبوعان بين المقابلة الأولى والمقابلة الثانية، حيث لم يظهر في الإجابات فروقاً ذات مغزى، بين إجاباتهم في المرة الأولى وإجاباتهم في المرة الثانية. كما راعت الباحثة أخلاقيات البحث العلمي عند تطبيق الأداة، حيث قامت الباحثة بإعطاء جميع المعلمات حرفاً رمزياً من الحروف الهجائية لضمان خصوصيتهم ولعدم الكشف عن هويتهم.

### تحليل البيانات

قامت الباحثة بتوثيق المقابلات من خلال التسجيل الصوتي بعد أخذ أذن المعلمات قامت الباحثة بتفريغ المقابلات مع تسجيل الملاحظات والانطباعات وقراءتها عدة مرات ثم التحليل اليدوي والتحليل من خلال برنامج (MAXQDA). وقد لاحظت الباحثة جود توافق كبير بين الأسئلة والإجابات من قبل المعلمات ثم قامت الباحثة بصياغة النتائج والتحقق منها، حيث خرج البحث بموضوعات رئيسية تفرع منها موضوعات فرعية متعددة.

### عرض النتائج

أظهرت نتائج المقابلات مع المعلمات المشاركين من خلال أجابتهن عن الأسئلة عدة تأثيرات تظهر على أطفال الروضات من خلال مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية. وهذه التأثيرات أجابات عن السؤال الرئيسي لهذا البحث. و كان هذه التأثيرات في عدة جوانب نفسية، الاجتماعي، تربوية، تعليمية. وفي ما يأتي عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وفقاً لأسئلة الدراسة وهي على النحو التالي:

#### أولاً: التأثير النفسي

أظهرت نتائج المقابلات التي أجريت مع المعلمات فاعلية الأنشطة اللاصفية في تأثيرها على نفسية الأطفال وخاصة دورها في خفض السلوك العدواني، قالت المعلمة (ر.ع) أن الأطفال يقوموا باستغلال طاقتهم أثناء القيام بالأنشطة، وتساهم في التخلص من السلوك السلبي، وأن الأطفال العدوانيين الذين مارسوا بعض الأنشطة اللاصفية قد انخفض سلوكهم العدواني بشكل ملحوظ. أما (س.ح) رأت أن الأنشطة اللاصفية لها تأثير مباشر في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضات، فالأطفال ينتظرون النشاط ولا يقوموا بأي سلوك غير مرغوب به حتى لا يسمح لهم بممارسة النشاط والأنشطة اللاصفية تدخل البهجة والسرور والاستمتاع على الطفل وإشباع الميل إلى اللعب والحركة والنشاط عند الطفل وكسر روتين الصف الدراسي. وتعد الأنشطة وسيلة لأثارة الدافعية لدى الأطفال. كما أن النجاح في أداء بعض الأنشطة يوفر التعزيز الداخلي المناسب لتحقيق المزيد من النجاحات في النواحي التعليمية. كما أنها تلبي الحاجات النفسية للأطفال كالحاجة للانتماء وتحقيق الذات والتقدير وتساعد الأطفال على التخلص من مشاكل القلق والاضطراب والانطواء.

#### ثانياً: التأثير الاجتماعي

وترى المعلمات أن الأنشطة اللاصفية تعتبر امتداداً طبيعياً لعملية التعلم داخل الصف بصورة عملية حيث تتيح للطفل الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع رغباته، قالت (ر.ش) أن الأنشطة تساعد على تنمية القدرات والخبرات و المهارات والموهب في شتى المجالات بطريقة مشيقة، وتربط الطفل ببيئته ووطنه وحب الوطن والاهتمام بالأرض وزراعتها وتجميل حديقة الروضة، دور الأنشطة في صقل شخصيته ليصبح شخص متعاون وإيجابي، وراي (ب.س) أن الأنشطة تنمي مهارة الاتصال والتواصل وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة وحميدة بين الأطفال. قالت (أ. أ) أن كلا الجنسين الذكور والإناث يقبلون على ممارسة

الأنشطة باستمتاع وأن كلا الجنسين يحبون المشاوكة ويتفاعلون أثناء المشاركة بالأنشطة. ومن خلال خبرة المعلمة (ر.ع) أن الأنشطة تسهم في اكسابهم القيم الأخلاقية والعلاقات التعاونية والعمل الجماعي المنظم وظهور قيم تتمثل في القدرة على الأخذ والعطاء وتكسب الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية وتعمل الأنشطة على بناء شخصية متكاملة التي يمكن أن تخلق طفل قيادي، و(ب.س) تقول أن تنوع الأنشطة تنمي لدى الأطفال مهارات سلوك القيادي. وإعطاء مهمات للأطفال أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية تنمي مهارة السلوك القيادي أيضاً.

#### ثالثاً: التأثير التربوي

انبثقت أهمية الأنشطة من قيمتها التربوية والتي يتضح دورها من خلال ما يحققه من أهداف العملية التربوية في تنمية الجوانب التربوية، وأوضحت المعلمات أن الأنشطة اللاصفية في رياض الأطفال تركز على الأدوار التربوية البسيطة التقليدية. (ر.ع) أن الأنشطة تكسب الذوق الفني والجمالي وتوسيع دائرة الخيال. وإتاحة الفرصة معاينة وملاحظة الأشياء والوقائع في بيئتها الطبيعية والتعبير عن الأفكار بحرية. والأنشطة من رأي (س.ح) ضرورة للأطفال وله تأثير إيجابي وأنها بنفس الوقت رفاهية للأطفال يشعرون بالسعادة وينقضي الوقت بسرعة وهم مستمتعين.

#### رابعاً: التأثير التعليمي

قالت (س.ع) أن الأنشطة اللاصفية تساعد الأطفال على التعلم وتقوية انتباههم وتركيزهم، وتري(ش.ت) للأنشطة دور في تحسين وزيادة وعي الأطفال لما يدور حولهم سواء داخل الروضة أو خارجها. كما أكدت (ن.م) أن الأنشطة تساعد المعلم في توصيل المعلومة المراد توصيلها للطفل وترفع من كفاءته وتحميه بالمادة العلمية التي يتلقاها من معلماته داخل الصف وتبعد الملل عن الدرس الذي يعتمد على التلقين والحفظ. وتنمي لديهم مهارة التعلم الذاتي والاستقلاليه وحرية الفكر. (أ.أ) رأيتها أن الطفل الذي يتعلم عن طريق الأنشطة يعود نفسه على التجريب والمقارنة والتفكير بعمق ما يمكنه من استخدام هذه الطريقة في حياته اليومية.

#### مناقشة النتائج

أظهرت نتائج المقابلات التي أجريت مع معلمات الروضات عين نقوبا حول تأثير الأنشطة اللاصفية على أطفالها، على فاعلية الأنشطة اللاصفية في تأثير النفسي على الأطفال من خلال التخلص من السلوك السلبي والعدواني

كما نتج من دراسة (كريم وكرم الدين وزيدان (٢٠٢٠) كما أنها تلبى الحاجات النفسية للأطفال كالحاجة للانتماء وتحقيق الذات والتقدير وتساعد الأطفال على التخلص من مشاكل القلق والاضطراب و الانطواء، ويعزى ذلك لأدراك معلمات الروضات لأهمية ودور الأنشطة اللاصفية للأطفال وتأثيرها على نفسية الطفل، وأن كثير من الأنشطة التي تنفذ تلبى حاجات واهتمامات الأطفال وتكون مخطط لها من المعلمات والمرشدة التي سوف تنفذ الأنشطة مع الأطفال وتنوع بالأنشطة أمر ضروري حتى يبقى الطفل متشوق للأنشطة ومتحمس لها ومما يزيد من دافعية الأطفال للتعلم، وأن للأنشطة دور في تنمية سلوك القيادي من وجه نظر المعلمات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة كريم وكرم الدين وزيدان (٢٠٢٠) وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة (McClintic & Petty 2015).

واستنتجت الباحثة من خلال مقابلات معلمات الروضات التأثير التربوي للأنشطة اللاصفية على أطفال الروضات وتعزيزها للجوانب التربوية المعاصرة، مثل تنمية بعض المهارات البسيطة ومعالجة بعض المفاهيم المرتبطة بتعاليم الأطفال، ونتج عن دلالة (سعيد، ومراد، ٢٠١٨) فاعلية الأنشطة بتنمية المهارات اللغوية. وتعزى الباحثة ذلك إلى اهتمام المسؤولين والقائمين على الأنشطة غير اللاصفية، وخاصة لهذه المرحلة العمرية التي تحتاج إلى اللعب والملاحظة والتأمل والتدوق الفني والجمالي للأشياء

المحيطة بهم وعدم التركيز الأكبر على التعلم والتحصيل الدراسي. ويتم تنفيذ أنشطة فعالة في أكساب الأطفال الجوانب التربوية المهمة، والمشجعة ومعززة لتدريب الأطفال على حل المشكلات بأسلوب علمي منظم. وكما ويعزى ذلك أن الاتجاهات الإيجابية والفهم العميق لتأثير الأنشطة غير الصفية في ضوء التوجيهات التربوية المعاصرة يسهم بأقبال المعلمات والأطفال على الأنشطة ويزيد من دافعيتهم نحوها ويعزز التفكير العلمي والتأمل والتحليل والاستنتاج ثم الحصول على نتائج تربوية فاعلة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السيد (٢٠٢٠). وتعارضت مع دراسة الرشيدى (٢٠١٩) ودراسة كيورا وفيزلك (Kiewra@Veselack,2016).

وأظهرت نتائج المقابلات مع معلمات الروضات عن التأثير الاجتماعي الفعال للأنشطة اللاصفية على أطفال الروضات مثل تعزيز التعاون فيما بينهم وزيادة الروابط الاجتماعية بين الأطفال. وهذا ما نتج من دراسة (حروز، ٢٠٢٠) ويعزى ذلك إلى طبيعة الأنشطة اللاصفية التي يتم تنفيذها في الروضات إذ في غالبيتها تركز على العمل الجماعي الذي يؤدي إلى مساعدة الأطفال في إنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين، وأن كثير من الأنشطة اللاصفية تكسب الأطفال روح المبادرة واحترام القوانين والاعتزاز بالجماعة والتحلي بالقيم التربوية النبيلة وغيرها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حروز (٢٠٢٠) وتعارضت (Yildirim & Akamca, 2017).

أظهرت نتائج المقابلات مع المعلمات عن تأثير الكبير للأنشطة اللاصفية على تعلم أطفال الروضات، ويعزى ذلك إلى أن الأنشطة تنمي مهارة البحث عن المعرفة بصورها غير التقليدية فينمو الاتجاه التطبيقي أكثر بعد أن كان النمو للجانب النظري فقط، كما بينت في دراسة (Kroeker, 2017) إيجابية مشاركة الطفل في المهام واعتماده على ذاته أثناء التعلم وتؤدي الأنشطة اللاصفية وظيفة التقليل من الروتين الدراسي الذي يقلل من مدى استيعاب الأطفال وتقبله للمادة العلمية، وبالتالي إيجاد فسحة للطفل بتغيير ذلك الروتين أملا في الوصول إلى نتائج أفضل، وأنها تساهم مساهمة فعالة في استثمار طاقات الأطفال في تطوير بيئة الروضات مثل زراعة الحدائق وترتيب بعض مرافق الروضات. أذ يرى التربويين أن هناك علاقة إيجابية بين المشاركين في الأنشطة اللاصفية والتفوق والنجاح والأنجاز التعليمي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سعيدومراد (٢٠١٩) ودراسة الرشيدى (٢٠١٨) (Yildirim & Akamca, 2017)، من أجل هذه الأهمية العظيمة يجب أن لا يغفل دور الأنشطة اللاصفية في التعليم.

### التوصيات

- ١- عمل دليل مرجعي لمشرفي الأنشطة يوضح به كيفية الاشراف على النشاط واهمية التخطيط له وكذلك تنظيمه وتقويمه.
- ٢-حث القائمين على تصميم الروضات التعليمية على مراعاة توفير مساحات كافية للممارسة الأنشطة الصفية بها.
- ٣-ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة للقيام بالأنشطة التربوية وخاصة الأنشطة اللاصفية للنهوض بها لأنها تساهم بشكل كبير في تكوين شخصية الأطفال.
- ٤-اجراء دراسات في مجال الأنشطة الصفية واللاصفية في مختلف المراحل الدراسية.
- ٥- العمل على تغيير النظرة السلبية للمعلمين والإدارة وللبيئة المحيطة تجاه الأنشطة اللاصفية من خلال التوعية بأهميتها النفسية والاجتماعية والتربوية.

## المراجع باللغة العربية

- ابراهيم،نجوى،(٢٠٢١)، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الفيوم،٦٦١-٦٩٨، مصر.
- حروز،امال،(٢٠٢٠)، ممارسة الأنشطة اللاصفية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
- الدربريني،فريال،(٢٠٢١)،درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي،مجلة جامعة البعث،٢-٤٢، سوريا.
- الرشيدى،عابد،(٢٠١٩)،أثر الأنشطة اللاصفية على المتعلم في المرحلة الابتدائية،مجلة كلية التربية جامعة أسيوط،٣٥(٩)،٣٩٦-٤٢٤، مصر.
- زامل،مجدي،(٢٠١٨)، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس وسبل تقويمها.مجلة جامعة القدس المفتوحة،٧(٢٢)،٥٤-٦٩، فلسطين.
- كريم،زينات وكرم الدين،ليلي و زيدان،حنان،(٢٠٢٠)،دور الأنشطة الفنية المدرسية في التخفيف من حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.مجلة العلوم البيئة،جامعة عين شمس،١٢١-١٦٤ مصر.
- سعيد،محمد ومراد،نجوى،(٢٠١٨)، أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة،مجلة كلية التربية جامعة بني سويف،٤٢٩٠،٣٨-٣٥٩،مصر.
- سلوم،طاهر وسليمان،جمال،(٢٠١٤)،الأنشطة المدرسية، جامعة دمشق،سوريا، مديرية الكتب والمطبوعات
- السيد،رشاء،(٢٠٢٠)، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بلعب الروضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء اهداف التربية الأخلاقية.مجلة الطفولة والتربية،٤٤٤ع. ٥٧٣-٦٢٠، مصر.
- عبد الفتاح،عزة.(٢٠٠٧)،*الأنشطة في رياض الأطفال*. دار الفكر العربي، مصر.
- الصغير،إبراهيم،(٢٠٢١)،الأنشطة اللاصفية ودورها في تكوين الطالب،-96. مجلة القرطاس،جامعة الزاوية،ع(١٢)٧٨
- عبد الوارث،سيد (٢٠١٦). *الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل*.القاهرة-مصر مكتبة الإخلاص
- العنزي،عبد الله،(٢٠١٩)، مدى اسهام الأنشطة الطلابية في تنمية بعض الجوانب البدنية لدى تلاميذ مدرسة الحديبية المتوسطة.المجلة العربية للعلوم والأبحاث،(٨) ٣
- مكاحلي،سعيدة وسعيداني،سمية،(٢٠٢١)، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الصديق بن يحيى-جيجل.الجزائر.
- نصار،حنان،(٢٠١٧)، برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة.مجلة الطفولة والتربية،ع١٧٤،٣٣-٨٨

## المراجع الأجنبية:

- Kara, Ö. (2016). Acta Didactica Napocensia; Cluj-Napoca Vol. 9, Iss. 4, p1-13
- Kroeker, J. (2017). Indoor and Outdoor Play in Preschool Programs. Universal Journal of Educational Research, 5 (4) ٦٤٧-٦٤١.
- Kiewra, and Veselack, E (2016). Playing with Nature: Supporting Preschoolers' Creativity in Natural Outdoor Classrooms. International Journal of Early Childhood Environmental Education, 4 (1)٧٠ -
- McClintic, S. and Petty, K., (2015). Exploring Early Childhood Teachers' Beliefs and Practices about Preschool Outdoor Play: A Qualitative Study. Journal of Early Childhood Group Work and the Presence of Value Theme That Correspond to Group Work Success, Journal of Social Work Values & Ethic, (14)2.
- Williamson [& Ericksen](#) ,S (2017).Social Work Student Perception of Group Work Presence of Value Themes That Correspond to Group Work Success , Journal of Social
- Yildirim, G. and Akamca, G. (2017). The Effect of Outdoor Learning Activities on the Development of Preschool Children. South African Journal of Education, 37 (2)١-١